

دراسة وصفية عن تناسب كلمة "الدنيا والآخرة" في القرآن الكريم

البحث العلمي

للحصول على درجة سرجانا (S-1)

الإسم: مرأة الصالحة

رقم التسجيل: ٠١٣١٠٠٠٤٥

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

حضرة المحترم

رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد التحية والإحترام، نقدم بين أيديكم هذا البحث العلمي الذي كتبته:

الطالبة : مرأة الصالحة

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٤٥

موضوع البحث: دراسة وصفية عن تناسب كلمة "الدنيا والآخرة" في القرآن الكريم

وقد أدخلنا ما فيه من التصحيحات والتعديلات والإصلاحات التي بها يعتبر هذا البحث صالحاً لوفاء الشروط للإمتحان للحصول على درجة سرجانا (S-1) بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، في السنة الدراسية، ٢٠٠٥-٢٠٠٦

هذا، وتفضلوا بقبول مع فائق الإحترام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحريراً بمالانج،

المشرف

(محمد عبد الحميد الماجستير)

## الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

مالانج في السنة الدراسية، ٢٠٠٥-٢٠٠٦

### تقرير استلام الرسالة العلمية

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث العلمي الذي كتبتة:

المطالبة : مرأة الصالحة

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٤٥

موضوع البحث: دراسة وصفية عن تناسب كلمة "الدنيا والآخرة" في القرآن الكريم

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج لإتمام الدراسة للحصول

على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة، في شعبة اللغة

العربية والأدب في السنة الدراسية، ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

تحريرا بمالانج،

رئيس الجامعة



(الفروفيسور الدكتور الحاج إمام سفرا يوغوا)

لجنة المناقشة للحصول على درجة سرجانا  
الجامعة الإسلامية الحكومية سالانج

---

أجريت المناقشة على البحث العلمي الذي كتبه:

الطالبة : مرأة الصالحة

رقم التسجيل : ١٣١٠٠٤٥

موضوع البحث: دراسة وصفية عن تناسب كلمة "الدنيا والآخرة" في القرآن  
الكريم

قررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا كما تستحق أن  
تواصل دراستها إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

تحت إشراف الأساتذة المناقشين الكرام:

١. الأستاذ الدكتور بندوس حمزوى الحاج (.....)

٢. الأستاذ ولدانا ورغادينانا الماجستير (.....)

٣. الأستاذ محمد عبد الحميد الماجستير (.....)

## الشعار

"رَبَّنَا آتِنَا فِيهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِيهِ الْآخِرَةُ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

(البقرة: ٢٠١)"

"إِجْهَدْ وَلَا تَكْسَلْ وَلَا تَكُنْ غَافِلًا فَتُدَامَةَ الْعُقَيْبِ لِمَنْ يَتَكَا سَلُ

(المحفوظات)"

## الإهداء

أحسن لى أن أهدى هذا البحث إلى:

\*أبى مزكى وأمى شمسية، المحبوبين المحترمين اللذين يربيانى ويعطينانى

الفرصة لطلب العلم حتى فى درجة سرجانا.

\*أخوي الكبيرين محمد رفيق، وعبد اللطيف المحبوبين المحترمين اللذين

يساعدانى فى المصاريف لطلب العلم فى درجة سرجانا، وأختى الكبيرة

ستى خالصة، وأخى الصغير محمد عين اليقين.

\*أبى الدكتور الحاج لقمان شه المسرورى ، وأمى الحاجة فاطمة لقمان،

المحبوبين المحترمين اللذين يربيانى ويرحمانى ويساعدننى على كل حال

منذ فى المدرسة العالية حتى الآن.

\*إخوانى وأخواتى الأحباء، ألفة فائزة، رفان زهرى و إستعانة رفان، زعيم

مكافى، أيب متقين، ربه فطاوى، حزب نور بيتى، نانع معتصم بالله،

وأختى الصغيرتين ألفتين وأرين.

\*الأستاذ عبد الحميد الماجستير و زوجته وعائلته.

"جزا كم الله أحسن الجزاء"

## كلمة الشكر والتقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الرب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. آمين.

فإنه يسعدني في هذه المناسبة أن أقدم خالص الشكر الجزيل إلى:

١. والدي الذين لا يزالان يربياني تربية إسلامية ويزيناني بالأخلاق الكريمة ويهتماني بالموعظة الحسنة والرعاية الكاملة والعناية الوافرة، أطال الله عمرهما وجزاهما خير الجزاء.

٢. فضيلة الأستاذ الفروفيوسور الدكتور إمام سوفرا يوغوا الحاج، كرئس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور ندوس أحمد نميائي الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والتفقه في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الأستاذ ولدنا ورغاديناتا الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.

٥. فضيلة الأستاذ عبد الحميد الماجستير، كمشرف البحث العلمي الذي بذل جهده وجميع إهتمامه بإعطاء الباحثة التوجيهات والإشادات حتى يصير هذ البحث بحثا لائقا.

٦. فضيلة الأستاذ شفاعة الماجستير الذي قد يعطي الباحثة التوجيهات والإرشادات حتى يصير هذا البحث بحثا لائقا.

٧. جميع الإخوان والأخوات الأحباء، وجميع الأصدقاء والصادقات وبالخصوص في بيت المستاجر (فوجي أستوتيك، سمعة، نور جناني)، الذين يساعدوننى إتمام البحث العلمي حيث لم أتمكن ذكرهم في الكلمة مع أن مساعدتهم عظيمة ومهمة.

ولذلك أسأل الله أن يجزيهم أحسن الجزاء ويعينهم على أمور الدنيا والآخرة. وأخيرا أرجو من الذين يقرؤون هذا البحث العلمي أن يقدم الإنتقادات والإصلاحات حيث يجدون فيه النواقص واخطاءات ليكون كاملا. أسأل الله أن ينفعنى بهذا البحث العلمى. آمين يارب العالمين والحمد لله رب العالمين.

الكاتبة

(مرأة الصالحة)



## محتويات البحث

i.....	صفحة الموضوع البحث
ii.....	رسالة المشرف إلى مدير الجامعة
iii.....	رسالة استسلام مدير الجامعة
iv.....	صفحة تقرير لجنة المناقشة
v.....	الشعار
vi.....	الإهداء
vii.....	كلمة الشكر والتقديم
ix.....	محتويات البحث
١.....	الباب الأول: المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٤.....	ب. أسئلة البحث
٤.....	ج. أهداف البحث
٥.....	د. أهمية البحث
٦.....	هـ. مناهج البحث
٩.....	و. هيكل البحث

الباب الثاني: البحث النظري ..... ١٠

١. مفهوم الدنيا والآخرة ..... ١٠

١.١. تعريف الدنيا والآخرة ..... ١٠

٢.١. اراد الدنيا و اراد الآخرة ..... ١٣

٢. المناسبة في القرآن الكريم ..... ١٦

أ. تعريف المناسبة ..... ١٦

ب. أنواع المناسبة ..... ٢٠

ج. فوائد المناسبة ..... ٢٧

الباب الثالث: نتائج البحث ..... ٢٩

أ. الآيات التي تذكر فيها لفظ الدنيا والآخرة في القرآن الكريم ..... ٢٩

ب. تناسب الآيات التي فيها لفظ الدنيا والآخرة ..... ٥٤

الباب الرابع: الخاتمة ..... ٨٢

١. الخلاصة ..... ٨٢

ب. الاقتراحات ..... ٨٣

المراجع

## ملخص البحث

الإسم: مرأة الصالحة

رقم التسجيل: (٠١٣١٠٠٤٥)

كلية العلوم الإنسانية والثقافة، شعبة اللغة العربية وأدبها، بجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

تحت إشراف: الأستاذ عبد الحميد الماجستير

الكلمة الرئيسية: الدنيا، الآخرة، و التناسب

إن القرآن الكريم معجز في كل شيء، كان معجز قديما ومعجز حديثا، ومعجز لاحقا، ومعجز إلى قيام الساعة. إن القرآن الكريم معجز في حروفه وكلماته وتراكيبه وآياته وسوره وحركته، ومعجز في نظمه نسا متكاملا، ومعجز في كل جزء من أجزائه، وفي كل دلالة من الدلالات. من الدلالة الجديدة في القرآن الكريم هي كلمة الدنيا والآخرة.

الدنيا والآخرة علمان على شيئين متقابلين على فترتين مختلفين، على حياتين منفصلتين إحداهما على الأخرى. الدنيا اليوم، والآخرة غدا. الدنيا هذه الحياة التي نحيها الآن، والآخرة هي حياة سنحيها بعد الموت وبعد البعث.

إن مصدر البيانات في هذا البحث هي يتكون من المصدر الأولى وهي القرآن الكريم، وكتب التفسير، والمعاجم، وكتب اللغوية التي تتعلق بهذا البحث الذي يبحث فيها لفظ الدنيا والآخرة.

وطريقة جمع البيانات: استخدمت الباحثة على دراسة مكتبية. وهي المحاولة لجمع البيانات بإعانة المواد الموجودة في المكتبة، كالكتب والمجلات وقصص التاريخ والوثائق وغير ذلك.

وطريقة تحليل البيانات التي استخدمت الباحثة هي تحليل المضمون. والنتيجة أن الآيات التي تذكر فيها لفظ الدنيا وهي مئة وأحد عشرة آية ( ١١١). والآيات التي تذكر فيها لفظ الآخرة وهي في مئة وثلاث عشرة آية ( ١١٣). أما الآيات التي تذكر فيها لفظ الدنيا والآخرة في الآية الواحدة وهي يوجد في أربع وخمسين آية (٥٤). وأما الآيات التي تذكر فيها لفظ الدنيا فقط في آية الواحدة وهي يوجد في سبع وخمسين آية (٥٧). وأما التي تذكر فيها لفظ الآخرة فقط في آية الواحدة وهي يوجد في تسع وخمسين آية (٥٩). وكان تناسب العدد كلاهما مئة وخمس عشرة مرة (١١٥).

وإن تناسب الآيات من ناحية الموضوع من لفظ الدنيا والآخرة وهي تتكلم  
على ١٦ موضوعا. ومنها: الإيمان (٣٣ آية)، الدعاء (٥ آيات)، العذاب (٣٠  
آية)، الثواب (١٥ آية)، الرزق (٣ آيات)، التوحيد (٣ آيات)، القيامة (٧  
آيات)، حب الدنيا (١٠ آيات)، حياة الدنيا (٣١ آية)، الأمثال (٤ آيات)، السحر  
(١ آية)، الحرب (١ آية)، العبادة (١ آية)، الشك (١ آية)، الدين (٢ آية)، العام  
(الدنيا والآخرة، ٤١ آية).

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة وصفية عن تناسب كلمة "الدنيا والآخرة" في القرآن الكريم

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين عليه السلام المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس.<sup>١</sup>

وأما القطان فيقول "إن القرآن هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدنها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز."<sup>٢</sup>

وإذا نظرنا إلى ما قاله المفسرون السابقون فالقرآن الكريم هو كلام الله المعجز في تشريعه ولغته وعلومه ومصدر الأحكام من العقيدة والأدب والأخلاق وهو أيضا مصدر العلم النافع وكل ما يحتاج إليه الناس وأمر دنياهم وأخرتهم وسعادتهم فيهما. فلا بد على الناس يبني حياتهم عليه إن يريدوا السعادة والناجاة في الدنيا والآخرة.

والقرآن من حيث الإعجاز، إما أن يكون إعجازا في تشريعه وإما في علومه وإما في لغته. وأما الإعجاز من حيث التشريع فيتعجب ذو العقول

١. علي الضابوني، التبيان في علوم القرآن، (بيروت: عالم الكتب، لبنان ١٩٨٥) ص: ٨.

٢. مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (دون الطبعة وسنة) ص: ٩.

بأحكامه الوافية بمطالب البشر في كل زمان ومكان وفي كل ما يحتاج إليه  
البشر من عقائد وعبادات ومعاملات وأخلاق وغير ذلك من أمور الحياة  
اللازمة للمجتمع.<sup>٢</sup>

وبجانب ذلك أن القرآن الكريم معجز للإنس والجن على أن يأتوا بمثله فهو لآء  
لا يستطيعون على ذلك. حيث قال الله تعالى: **قُلْ لئن اجتمعت الإنس والجن**  
**على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله لو كان بعضهم لبعض ظهير.**<sup>٣</sup>

نظر إلى اللغة العربية التي تتضمن الفنية العالية والجمالية لا بنقصها  
غيرها من سائر اللغات، لكن عجا أن زمرة المسلمين خاصة في إندونيسيا لم  
يتمتعوا بجمالها وبراعتها. فيتفهمون ما من القرآن بلا معرفة العلوم العربية  
حتى كثيرا ما يخطئ في فهمه. وهذا سبب من الأسباب التي تؤدي إلى قراءة  
القرآن بلا معنى. فقد يكون منهم من ذهب إلى أن العلوم العربية غير مهمة في  
فهم القرآن ولا يتعلمه إلا من ناحية أحكامه وبالرغم أنه إذا أراد الطلاب أن  
يجدوا إعجازه. فعليهم أن يعرف العلوم المتعلقة باللغة العربية أولا.

إن القرآن الكريم معجز في كل شيء، معجز قديما ومعجز حديثا،  
ومعجز لاحقا، ومعجز إلى قيام الساعة. ولا ندري ما سيكون من أمره بعد قيام  
الساعة. إن القرآن الكريم معجز في حروفه وكلماته وتراكيبه وآياته وسوره

---

٣. القرآن الكريم، الإسراء: ٨٨.

وحركته. معجز في نظمه نصا متكاملًا، ومعجز في كل جزء من أجزائه، وفي كل دلالة من دلالاته<sup>٤</sup>.

من الدلالات الجديدة في القرآن الكريم دلالة كلمة الدنيا والآخرة. وقال أود، أن أضع بين يديك الحقائق التالية مستمدة من القرآن الكريم في موضع الجنيا والآخرة.

إن "الدنيا" عندما ترد هكذا مفردة في القرآن الكريم تكون علما على هذه الحياة التي نحياها الآن في هذه الأرض... أي هي علم على هذه المسافة الزمنية الممتدة من خلق آدم عليه السلام إلى قيام الساعة. وهي كلمة تدل على هذه الحياة دون أن تضيفي أي ظلال معنوية على سلوك الإنسان وأخلاقه وصفاته وأفكاره، إنها "الدنيا" في مقابل "الآخرة" التي هي علم على الحياة الثانية التي سيحياها الإنسان بعد هذه الحياة الدنيا. وكما في الآيات الكريمة التالية: قال تعالى:

- "منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة" (آل عمران: ١٥٢).

- "إن الذين يؤنون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة"

(الأحزاب: ٥٨).

٤. رعودة أبو عودة، شواهد في الإعجاز القرآني، (عمان، دار العمان للنشر، ١٩٩٥) ص: ٢٩.

- "وَأَتَيْنَهُ أَجْرُهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ"  
(العنكبوت: ٢٧).

الدنيا والآخرة -إذن- علمان على شيئين متقابلين على فترتين مختلفتين،  
على حياتين منفصلة إحداهما على الأخرى. الدنيا اليوم، والآخرة غدا. الدنيا  
هذه الحياة التي نحياها الآن، والآخرة هي حياة التي سنحياها بعد الموت وبعد  
البعث<sup>٥</sup>.

#### ب. أسئلة البحث

إضافة إلى خلفية البحث السابقة، تعين الباحثة أسئلة بحثها بالأسئلة

فيما يلي:

أ. ما الآيات التي تذكر فيها "الدنيا والآخرة"؟

ب. ما تناسب الآيات التي فيها لفظ "الدنيا والآخرة" في القرآن الكريم

من ناحية العدد ومن ناحية الموضوع؟

#### ج. أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث التي أباها الباحثة فيما سبق، فالأهداف التي

أرادها بها هي:

١. لمعرفة الآيات التي تذكر فيها الدنيا والآخرة في القرآن الكريم.

٥. مفص للمرجع ص: ٢٩-٣٠.



٢. لمعرفة تناسب كلمة الدنيا والآخرة في القرآن الكريم.

#### د. أهمية البحث

هذا البحث مهم بحيث يرجى نفعه على وجهين. أولاً من ناحية العملية وثانياً من ناحية النظرية.

١. أهمية من ناحية العملية:

يرجو الباحثة أن تعود نفع هذا البحث من الناحية على:

١. الباحثة

- لترقية معرفتها وفهمها في القرآن الكريم، والتعمق فيه

عامة ومن ناحية اللغة على الأخص.

٢. طلبة الشعبة اللغة العربية

- لمساعدتهم في إدراك بعض أسرار القرآن ومعجزاته

ب. أهمية البحث من ناحية النظرية

- لزيادة خزائن العلوم والمعرفة عن مفهوم الدنيا والآخرة في القرآن

الكريم، وتناسب الآيات التي فيها لفظ "الدنيا والآخرة" من ناحية

العدد ومن ناحية الموضوع.

## ٥. مناهج البحث

هذا البحث الجامعي من الدراسة الوصفية هو أن يتعمق على دراسة الواقع الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبير كفيًا أو تعبيرًا كميًا. فالعبر الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها. أما تعبير الكمي فيعظنا وصفا فيما يوضح مقدارًا هذه الظواهر أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى<sup>٦</sup>. فيقدم هذا المنهج مناسبًا بأسئلة البحث. واستخدمت الباحثة مناهج البحث التالية:

### ١. مصدر البيانات

إن مصدر البيانات في هذا البحث هي تتكون من المصدر الأولي إلى جانب عدد من المصدر الثاني. أما المصدر الأولي هي القرآن الكريم وكتب التفسير، والمعاجم، وكتب اللغوي التي تتعلق بهذا البحث الذي يبيح فيها كلمة "الدنيا والآخرة".

---

٦. أحمد أوزي، تحليل المضمون ومنهجية البحث، (تصميم الغلاف الشركة الغربية للطباعة والنشر، ١٩٩٣) ص: ٢٥-٢٦.

## ٢- طريقة جمع البيانات

طريقة هذ المنهج فاستخدمت الباحثة على دراسة مكتبية (*Studi Pustaka*) وهي المحاولة لجمع البيانات بإعانة المواد الموجودة في المكتبة، كالكتب والمجلات وقصص التاريخ والوثائق وغير ذلك<sup>٧</sup>.

## ٢. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي استخدمتها الباحثة هي تحليل المضمون (*Content Analysis*) ويرى برلسون أن "قيمة تحليل المضمون في فئاته" ومعنى ذلك أن نجاح أو فشل تحليل المضمون يكمن في إختيار وتجديد فئات التحليل. فالإعداد الجيد والواضح في فئات التحليل المضمون تؤدي إلى التواصل على نتائج علمية جيدة ومثمرة، في حين أن دراسات كثيرة فشلت بسبب عدد التدقيق في تحديد الفئات فحديدا صارما ودقيقا. لذلك فإن إختيار فئات تحليل المضمون يعتبر خطوة أساسية في مراحل تحليل المضمون.

١- ما معنى الفئات في تحليل المضمون؟ هي عبارة عن خانات

(case). تجمع عدة عناصره، عبارة عن وحدات التسجيل أو

---

<sup>٧</sup> مترجم من، Kartini Katono, *Pengantar Metodologi Riset Sosial*, (Bandung, Mandar Maju, 1996), Hal:33.

القياس تجمع بينها صفات مشتركة. وهي تحمل عنوانا أو إسما يعطى مجموع الوحدات المنضمة تحتها.

٢- كيف ننشئ الفئات؟ من الواضح سابقا أن تحليل المضمون ليس سوى أداة أو أسلوبا من أساليب جمع البيانات عن موضوع من موضوعات البحث، ذلك ينبغي لهذه الأداة الا تنفصل عن السياق المنهجي العام للبحث العلمي.

٣- هل يمكن توحد الفئات في مختلف البحوث؟ لقد أثير جدل كبير بين المشتغلين بتحليل المضمون حول امكانية ايجاد فئات موحدة يمكن اللجوء إلى استخدامها في مختلف أبحاث تحليل المضمون، مهما كان نوع تخصصها، مما يوفر عناء البحث عنها وتكوينها من جهة، ومن جهة ثانية إتاحة فرصة مقارنة نتائج أبحاثهم بصورة موحدة<sup>٨</sup>. وبهذه الطريقة البيانات التي نالتها الباحثة تفصل وتقسّم إلى الجنس المتماثل ثم حللت الباحثة مضمون البيانات تحليلا عميقا عن الكلمة "الدنيا والآخرة في القرآن الكريم".

---

٨. أحمد أوزى، المرجع السابق، ص: ٦٤-٦٨.

## و. هيكل البحث

لتسهيل القارئ في معرفتهم عما يتضمنه هذا البحث ولترتيب فهم هذا

البحث فتعرض الباحثة هيكل البحث كما الآتي:

الباب الأول : ستعرض فيه الباحثة مقدمة البحث حيث يحتوى على: خلفية

البحث، أسئلة البحث، تحديد البحث، أهمية البحث، مناهج البحث

وهيكل البحث.

الباب الثاني : وضع الباحثة فيه البحث النظرى الذى يحتوى على مفهوم

الدنيا والآخرة في القرآن الكريم وتناسب الكلمة الدنيا والآخرة

في القرآن الكريم.

الباب الثالث : ستعرض الباحثة فيه نتائج البحث التى تحتوى على الآيات

التي تذكر فيها لفظ الدنيا والآخرة وتناسب الكلمة الدنيا والآخرة

في القرآن الكريم.

الباب الرابع: وضع الباحثة فيه الاختتام الذى يحتوى على الملخصات

والإقتراحات.

## الباب الثاني

### البحث النظري

#### ١. مفهوم الدنيا والآخرة

##### ١.١. تعريف الدنيا والآخرة

إن الدنيا عندما ترد هكذا مفردة في القرآن الكريم تكون علما على هذه الحياة التي نحياها الآن في هذه الأرض. أي هي علم على هذه المسافة الزمنية الممتدة من خلق آدم عليه السلام إلى قيام الساعة. وهي كلمة تدل على هذه الحياة دون أن تضيء أي ظلال معنوية على سلوك الإنسان وأخلاقه وصفاته وأفكاره. إنها الدنيا في مقابل الآخرة التي هي علم على الحياة الثانية التي سيحياها الإنسان بعد هذه الحياة الدنيا. وكما قل الله تعالى في القرآن الكريم:

"منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة" (آل عمران: ١٥٢).

"إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة"

(الأحزاب: ٥٧).

الدنيا والآخرة -إن- علما على شيئين متقابلين على فترتين مختلفتين،

على حياتين منفصلة إحداهما على الأخرى. الدنيا اليوم والآخرة غدا. الدنيا

هذه الحياة التي نحياها الآن، والآخرة هي الحياة التي سنحياها بعد الموت  
وبعدالبعث.

وقد أصبحت كلمة "الدنيا" في استعمال الناس، وفي سياقها الاجتماعي  
تعنى "الأرض" أي العالم، نحن نقول مثلا: الصين أكثر بلد سكانا، والأقمار  
الصناعية تنقل أحداث إلى مختلف أنحاء الدنيا في ثوان معدودة. وقديما قالوا  
(المتنبي ملاً الدنيا وشغل الناس) فكان الدنيا كلمة ارتبطت بالأرض، حتى  
صارت كل منهما تدل على الأخرى. فكلمة الدنيا إذن تعني الحياة على هذه  
الأرض وكلمة الآخرة تعني الحياة الأخرى بعد هذه الحياة. ولعل هذا أن يكون  
أحد وجوه حكمة الله عز وجل في أن "الدنيا" و "الآخرة" وردت كل منهما في  
عدد متساو من الآيات.

أن "الدنيا" في القرآن الكريم تقابل "الآخرة"، وأن كل منهما علم على حياة  
منفصلة عن الأخرى. الدنيا صفة على صيغة "فعلى" وهي مؤنث "أدنى" مثل  
أكبر كبرى، وأصغر صغرى، وأعظم عظمى وغيرها. وهي مشتقة من دنا  
الشيء من الشيء يدون دنوا أودناوة بمعنى قرب. وهي على وزن أفعل

التفضيل فالأدنى هو الأكثر قربا والدنيا كذلك. فالجار الأدنى هو أقرب

الجيران إليك. والمكتبة الدنيا- مثلا- هي أقرب المكتبات إليك.<sup>٩</sup>

الدنيا هي نقيض الآخرة، والدنيا أيضا هي اسم لهذه الحياة لبعد الآخرة

عنها، والسماء الدنيا لقربها من ساكني الأرض. والآخرة هي دار البقاء.<sup>١٠</sup>

عالم الآخرة هي عالم خالد أبدي يوجد بعد الموت أو بعد يوم القيامة،

والعالم كله يستحق العدو وتدميره، كما في الآيات الكريمة " ( إذا وقعت

الواقعة. ليس لوقعتها كاذبة. خافضة رافعة. إذا رجة الأرض رجا. وبست

الجبال بسا. فكانت هباء منبثا)". الآخرة هي المكان لإعطاء الله الدين إلى عبده

على كل عمل يعمل في الدني. والآخرة عالم الغيب لتناول على عقل الإنسان،

بل الإيمان أهم في يوم الآخرة.

بلد الآخرة هي شكل الأخرحياة الإنسان في الدنيا. والإنسان لا يستطيع أن

يخص الآخرة. كثير من الناس نسي أن الحياة الحقيقي هي الحياة بعد الموت.

يوضح القرآن أن الناس الذين يكذبوا الآخرة سواء يكذبون بقاء الله، " ( فالיום

لاتظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون)".<sup>١١</sup>

٩. رعودة أبو عودة شواهد في الإعجاز القرآن، (عمان، دار العمان للنشر، ١٩٩٥) ص: ١٢١-١٢٣.

١٠. على مهنا، لسان اللسان، تهذيب لسان العرب، الجزء الأول، (دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، دون سنة)، ص: ١٨.

١١. مترجم من،

Armando Ade, Gaus A, dkk. *Ensiklopedi Islam Untuk Pelajar*, (PT. Ihtiar Baru Van Houve, Jakarta, Tanpa Tahun), Hal:35



إن في القرآن الكريم مصطلحات تدل على خصائص أوصاف القيامة أو

الآخرة، ومنها كمايلي:

١. يوم الدين،

٢. يوم الآخر،

٣. يوم البعث،

٤. يوم الجمع،

٥. ويوم الحساب.

٢,١. اراد الدنيا واراد الآخرة

أ. مرید الدنيا وجزاؤه

كل الناس في هذه الحياة حارث وهمام, عامل ومريد, فسفيه ورشيد،

وشقي وسعيد.

منهم من يريد بأعماله هذه الدار العاجلة والحياة الدنيا، عليها قصر همه،

وعلى حظوظها عقد ضميره. وجعلها وجهة قصده، ونصيبها غاية سعيه،

لايرجوا وراءها، ولا يخاف عقابا، فهو مقبل عليها بقلبه وقالبه، معرض عن

---

Dan Nasution Harun dkk. *Ensiklopedi Islam Indonesia*, (Anggota IKAPI, Jakarta, 1992), Hal: 96-97

غيرها بكليته، فلا يجب داعي الله بترغيب ولا ترهيب، ولا يتقيد في سلوكه  
بشرائع العدل والإحسان.

فمن كانت هذه إرادته، ولهذا عمله، عجل الله له في الدنيا ما مضى في  
مشيئته تعالى أن يجعل له، إن كان ممن أراد التعجيل لهم، يحكم إبدال الجار  
والمجرور في قوله: "لمن نريد"، من الجار والمجرور في قوله: "عجلنا له"،  
فا التعجيل منه تعالى لمن يريد، لا لكل مرید.

فكم من مرید الدنيا من يقصد الذيء فلا ينال إلا بعضه، فيضيع عليه  
شطر عمله، فلا في هذه الدار، ولا في تلك الدار. وكم منهم من سعى واجتهد  
وانتهى بالخيبة والحرمان، فعاد بعد النصب- ولا ثمرة حصلها عاجلا، ولا  
ثوابا ادخره أجلا، وذلك هو خسران المبين.

وإذا كانت الدنيا كلها شيئا زهيدا، بقلتها وفنائها ونغصها بالنسبة لأهل  
شيء من نعيم الآخرة\_ فما بالك بما هو بعض منها. فلقد خاب وخسر من  
استبدال بنعيم الآخرة هذا القليل الخسيس المنغص الزهيد.

ونظيرها أيضا آية: "( من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم  
أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار  
وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون)".

عمل لدنيا دار الزوال فزالت بزوالها، وبقي على عمالها إثم عدم شكرهم  
لربهم فدخلوا به النار، وتلك عاقبة الظالمين.<sup>١٢</sup>

### ب. مريد الآخرة وجزاؤه

وهذا قسم آخر من الخلق، قصد بعمله الآخرة وإياها طلب، وثوابها ينتظر  
يرجوا أن يزحزح فيها عن النار ويفوز بالجنة، ويحل عليه الرضوان. وكما  
في الآية القرآن: " (ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيًا وهو مؤمن فأولئك كان  
سعيهم مشكورا)".

فهذا كان سعيه مشكورا بثلاثة شروط:

١. أن يقصد بعمله ثواب الآخرة قصدا مخلصا، كما يفيد فعل الإرادة  
في: "ومن أراد الآخرة"، ولام الأجل في: "وسعى لها"، أي لأجلها.
٢. أن يعمل لها عمل المعروف في الشرع اللائق بها الذي لا عمل  
يفضي إلى نيل ثوابها سواه، وهو طاعة الله تعالى وتقواه، بامتنال  
أوامره ونواهيه، والوقوف عند حدوده.
٣. أن يكون مؤمنا موقنا بثواب الله تعالى وعظيم جزائه.

١٢. عبد الحميد بن باريس، تفسير بن باريس في مجالس التنكير من كلام الحكيم الخبير، (مزيدة ومنقحة، دار الفكر، ١٣٩٩م.  
١٩٧٩م)، ص: ٦٥-٦٧.

فإذا توفرت هذه الشروط الثلاثة لهم "كان سعيهم مشكورا" متقبلا  
مثابا عليه بحسن الثناء، وجميل الجزاء، على الحسنه بعشر أمثلها إلى  
سبعمائه ضعف إلى أضعاف كثيرة. " ( والله يضاعف لمن يشاء والله  
واسع عليم)".<sup>١٣</sup>

## ٢. المناسبه في القرآن الكريم

### أ. تعريف المناسبه

كان تناسب القرآن واتساق في اختيار الحروف المستخدمة في القرآن  
وتزييجه بين الصوائت والصوامت يصدر الصوت الجميله والسهله للقراءة.  
وخاصه للعرب الذي أنزل القرآن فيه.

وقال الزرقاني، المراد بالتناسب في ألفاظ القرآن الكريم هو التناسب في  
نظام حركته وسكناته، ومداته، وغناته، واتصالاته، وسكناته، اتساقا عجيبا،  
وانتلافا رائعا، يسترع الأسماع ويستهو النفوس.<sup>١٤</sup>

والتناسب مسوى بالمناسبه. وعلم المناسبه علم شريف، وأول من أظهر  
علم المناسبه الشيخ أبو بكر النيسابوري، وكان عزيز العلم في الشريعة  
والأدب. وكان يزري على علماء بغداد لعدم علمهم بالمناسبه.<sup>١٥</sup>

١٣. عبد الحميد بن باريس، نفس المرجع، ص: ٦٩-٧٠.

١٤. عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، الجز الثاني (دار الفكر، دون سنة)، ص: ٣٠٩.

١٥. السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، الجز الثالث، (مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت-لبنان، ١٩٩٦)، ص: ٢٨٨-٢٨٩.

وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام: المناسبة علم حسن، لكن يشترط في حسن الإرتباط الكلام أن يقع في أمر متحد مرتبطب أوله بآخره. فإن وقع على أسباب مختلفة لم يقع فيه ارتباط، ومن ربط ذلك فهو متكلف بما لا يقدر عليه إلا بربط ركيك يصاب عن مثله حسن الحديث، فضلا عن أحسنه، فإن القرآن نزل في نيف وعشرين سنة، في أحكام مختلفة، سرعت لأسباب مختلفة، وما كان كذلك لا يتأتى ربط بعضه ببعض.<sup>١٦</sup>

المناسبة في اللغة المشاكلة والمقاربة، ومرجعها في الآيات ونحوها إلى معنى رابط بينها، عام وخاصا، عقلي أو حسبي أو خيالي أو غير ذلك من أنواع العلاقات أو تلازم الذهني، كالسباب والمسبب، والعلة والمعلول، والنظيرين والضدين، ونحوه.<sup>١٧</sup> أو تناسق بين الآية والآية أو بين السورة والسورة إما أوله أو آخره. وفي الاصطلاح علم المناسبة أو علم تناسب الآيات والسور هي علم ليعرف الحجة لترتيب الأجزاء القرآن الكريم.<sup>١٨</sup> أو التلازم الخارجي: كالمرتب على الترتيب وجود الواقع في باب الخير.

ومعرفة المناسبة والربط بين الآيات وليست أمرا توفيقا، ولكنها تعتمد على اجتهاد المفسر ومبلغ تدوقه لإعجاز القرآن وأسراره البلاغية وأوجه بيانه

<sup>١٦</sup> الحسن العلوي، زبدة الإتيان في علوم القرآن، (جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة، لدار السروق جدة، ١٩٨٦)، ص: ١٣٧.  
<sup>١٧</sup> السيوطي، الإتيان في علوم القرآن، الجزء الثالث، (مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت-لبنان، ١٩٩٦)، ص: ٢٨٨-٢٨٩.  
<sup>١٨</sup> مترجم من: Djatal A, *Uhumul Qur'an*, (Dunia Ilmu, Surabaya, 2000), Hal: 154.

الفريد، فإذا كانت المناسبة دقيقة المعنى، منسجمة مع السياق، متفقة مع الأصول اللغوية في علوم العربية، كانت مقبولة لطيفة.<sup>١٩</sup>

وعلم المناسبة هي علم لتعريف العلاقة بين الآية والآية أو بين السورة والسورة. ومع ذلك يقول بعض العلماء القرآن أن المناسبة يسمى بعلم تناسب الآيات والسوار، مسوى أيضا بعلم الذى تظهر التناسق بين الآية والآية أو بين السورة والسورة.

تظهر علم المناسبة من ناحية العلاقة بين الآيات أو السوار القرآن، إما العلاقة أو تناسق بين العام والخاص، أو بين المجرد والحقيقى، أو بين السبب والمسبب، أو بين العلة ومعموله، أو بين معقول وغير معقول، أو بين الحالين التناقص.

كان معرفة المناسبة ليس التناسق بمعنى المتواز فقط، غير أن التناقص داخل في المناسبة، كمثل بعد توضح المؤمن ثم الكافر وغير ذلك. السبب بذلك أن الآيات القرآن يشبه التخصيص من الآيات العام أحيانا. وأحيانا أيضا توضح الحقيقى إلى الحال المجرد. وأحيانا أيضا تكون لمعرفة الشيء من المسبب كالسعادة بعد عمل الصالح وغيرها. إذا كان ظهر الآيات بلمحة، طبعا كان لا يوجد العلاقة بين الآية والآية ولو كان واحدا، إما مع قبلها وبعدها. فلذلك ظهر

١٩. مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (دون طبعة وسنة)، ص: ٩٧.

الآيات كأنه قاطعا أو فارقا بين الواحد والآخر، كأنه لا يوجد الصلة الشيء، ولكن إذا يلاحظ بضبط ستظهر المناسبة أو التناسق التقوية بين الواحد والآخر. ولأنه علم المناسبة هو شكل مهم، لأنه يعبر أسرار البلاغة القرآن ولتناول نور الهدى.<sup>٢٠</sup>

وعلم المناسبة علم شريف، قل اعتناء المفسرين به لدقته وممن أكثر فيه الإمام فخردين، وقال في تفسيره: أكثر لطائف القرآن موضوعة في ترتيبات والروابط.<sup>٢١</sup>

إما في علم البلاغة التناسب مسويا بالمقابلة وتشابه الأطراف. المقابلة هو أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم بما قبوله على الترتيب، والمراد بالتوافق خلاف التقابل. نحو: "فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا".

وقال السكاكي: المقابلة أن تجمع بين شيئين متوافقين أو أكثر وضيديهما، ثم إذا شرطت هناك ضده كقول تعالى: "( فإمامن أعطى )" الآيتين، لما جعل التيسر مشتركا بين الأخطاء والأبقاء والتصديق، جعل ضده وهو التعسير مشتركا بين أصداد تلك وهي المنع والإستغناء والتكذيب. والذي يسمى أيضا بالتناسب هو

---

٢٠. مترجم من: Djalal A, *Ulumul Qur'an*, ( Dunia Ilmu, Surabaya, 2000), Hal:154-155.  
٢١. الحسن العلوي، زبدة الإتيان في علوم القرآن، (جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة، لدار السروق-جدة، ١٩٨٦)، ص: ١٣٧.

مراعاة النظر، الإئتلاف والتوفيق أيضا، وهي أن يجمع في الكلام بين أمر وما يناسبه ولكن لا بالتضاد.<sup>٢٢</sup>

وقال الهاشمي: المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة، ثم يؤتى بمقابل ذلك على الترتيب كقول تعالى: " يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث". ويسمى أيضا بالطباق: هو الجمع بين لفظين مقابلين في المعنى، وهما قد يكونان اسمين، نحو قول تعالى: "هو الأول والآخر والظاهر والباطن".<sup>٢٣</sup> والمقابلة في الكلام من أسباب حسنه وإيضاح معانيه، على شرط أن تتاح للمتكلم عفوا، وأما إذا تكلفها وجرى وراءها، فإنها تعتقل المعاني وتحسبها، وتحرم الكلام رونق السلاسة والسهولة.<sup>٢٤</sup>

## ب. أنواع المناسبة

ستوضح الباحثة عن أنواع المناسبة التالية:

### ١. أنواع الصفة المناسبة

إذا يشاهد من ناحية الصفة المناسبة أو حال التناسق والانتصل،

فالمناسبة تصنيفان:

---

٢٢. المتعالي الصاعدي، بغية الإيضاح، الجزء الرابع، (ملتزم طبعة والنشر، ميدان الأوبرات، دون سنة)، ص: ٣٦٦-٣٦٧.  
٢٣. الهاشمي، جواهر البلاغة، (مكتبة دار الإحياء الكتب العربية، إندونيسيا، ١٩٦٠)، ص: ٣٦٦-٣٦٧.  
٢٤. الجارمي و أمين مصطفى، البلاغة الواضحة، البيان والمعاني واللبيع، (توكوا كتاب الهداية، سورابايا، ١٩٦١)، ص: ٢٨٥.



(١). ظاهر الإرتباط، وهو التناسق الظاهرة بين الأجزاء القرآن الواحد

مع الآخر، لأن صلة الكلمة مع الكلمة الآخر موثيق جدا. حتى

إحدى منها لا تكون كلمة تاما، إذا يفرق بكلمة أخرى. فالصفا

الآيات الذى يوضح المادة الآية الواحد أحيانا للتوكيد، للتفسير،

للإتصال، للتوضيح، أو للتحديد من آية الأخرى، حتى ظهر

الجميع الآيات موحدة. كالتناسب بين الآية ١-٢ في سورة

الإسراء:

(سبحن الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد

الأقصى،.....:١)

(واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدا لبني اسرائيل...:٢)

(٢). خفي الإرتباط، وهو خفي التناسق أو تناسب بين الأجزاء

القرآن مع الآخر، حتى لا يظهر كون الإرتباط لهما، وفوق ذلك

كان الآيات أو السوار يقيم بنفسه، إما أن الآية تكون عطفًا إلى

الآخر أو لأن الواحد تعرضت مع الآخر.

المثال التناسب أو العلاقة بين الآية ١٨٩-١٩٠ في سورة البقرة:

(يسئلونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج،: ١٨٩).

(وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلوا نكم ولا تعتدوا،...:١٩٠).

توضح الآية الأولى عن الهلال ليدل الوقت للعبادة الحج. والآية  
الثاني يأمر إلى أمة المسلمين ليهاجم العدوى، إذا كان العدوى يهاجم  
الأول إلى أمة المسلمين، ولو كان في موسم الحج.<sup>٢٥</sup>

## ٢. أنواع المادة المناسبة

وقد عنى بعض المفسرين ببيان المناسبة بين الجمل أو بين الآيات،  
أو بين السور.

١. قد تكون المناسبة بين الجملة، وحينئذ تكون الجملة تأكيدا لما قبلها أو  
بيانا أو تفسيرا أو اعتراضا تنبيها.<sup>٢٦</sup>

المثال: (ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في  
خرابها، أولئك ماكان لهم أن يدخلوها إلا خائفين، لهم في الدنيا حزي  
ولهم في الآخرة عذاب عظيم).<sup>٢٧</sup>

٢. وقد تكون المناسبة بين الآيتين، ولأن الآية تعلقها بما قبلها على وجه  
من وجوه الارتباط بجمع بينهما، كالمقابلة بين صفات المؤمنين  
والمشركين، ووعيد هؤلاء ووعد أولئك، وذكر آيات لرحمة بعد آيات

٢٥. مترجم من: Djalal A, *Ulumul Qur'an*, ( Dunia Ilmu, Surabaya, 2000), Hal:155-157.

٢٦. مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (دون طبعة وسنة)، ص:٩٨.

٢٧. القرآن الكريم، سورة البقرة: ١١٤.

العذاب، وآيات الترغيب بعد الترهيب، وآيات التوحيد والتنزيه بعد

الآيات الكونية وهكذا.<sup>٢٨</sup> وشكل هذه المناسبة كما يلي:

(١). عطف الآية مع الآية الأخرى، كما توجد في الآية ١٠٣-١٠٢

سورة آل عمران.

(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا...:١٠٣)

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم

مسلمون:١٠٢).

الفائدة من المناسبة بهذا العطف لتكون الآيتين للحالين

النظيرين.<sup>٢٩</sup>

(٢). ما العطف الآية مع آية الأخرى، والمثال من آية ١١-١٠ في

سورة آل عمران:

(كذاب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا،...:١١).

( إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله

شيئا وأولئك هم وقود النار، :١٠).

ظهر في هذه المناسبة التناسب أو العلاقة القوية بين الآيتين.

٢٨. مناع القطان، نفس المرجع، ص: ٩٨.

٢٩. مترجم من: 158. Hal: (Djalal A, *Uhumul Qur'an*, (Dunia Ilmu, Surabaya, 2000), Hal: 158).

(٣). تجمع حالين متساويين كآية ٥-٤ في سورة الأنفال:

(كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ: ٥).

( أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم: ٤).

تلك الآيتين توضح عن الحق.

(٤). تجمع حالين المتضد، كآية ٩٥-٩٤ في سورة الأعراف:

( ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مسى أباءنا الضراء والسراء،: ٩٥).

(وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون: ٩٤).

الآية ٩٤، توضح عن الضيق والعذاب للسكان، والآية ٩٥، توضح عن الحزن والضيق تبدل بالسعادة.

(٥). ينتقل الكلام في الآية ٥٥ إلى الآية ٥٤، في سورة ص:

( هذا وإن للطاغين لشر ماب: ٥٥).

( إن هذا لرزقنا ماله من نفاد: ٥٤).

ينتقل الكلام إلى تقدير الناس الخبيث، وسيرجعهم إلى مكان

الأقبح. وإما في الآية ٥٤، يتكلم عن الرزق من أهل الجنة.<sup>٣٠</sup>

٣. وقد تكون المناسبة بين السورة والسورة يعنى المناسبة أو التناسب

بين السورة والسورة الأخرى. وتصنيف هذه المناسبة بثلاثة أشكال:

(١). المناسبة بين السورة والسورة في مسألة المادة، يعنى المادة سورة

الأول مسويا بسورة الآخر. المثال كآية ٢ من سورة البقرة مسويا

بآية ١ من سورة الفاتحة:

( ذلك الكتاب لا ريب فيه، حدى للمتقين:٢-البقرة).

( بسم الله الرحمن الرحيم:١- الفاتحة).

يوضحهما بثلاثة أحوال الذى يحتوى على ما يحتتمل فيه القرآن

وهو مسألة العقيدة، العبادة والمؤملة، والوعد والتهديد.<sup>٣١</sup>

(٢). التناسب بين أول السورة وخواتمه. السبب أن كل فتح السورة

موثيق بخواتم السورة، إما تفرق ببسمة.

---

٣٠. مترجم من: Djafal A, *Ulumul Qur'an*, ( Dunia Ilmu, Surabaya, 2000), Hal:158-161.  
٣١. مترجم من: Djafal A, *Ulumul Qur'an*, ( Dunia Ilmu, Surabaya, 2000), Hal:161-162.

## كافتتاح سورة "الأنعام" بالحمد

(الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور).

فإنه مناسب لختام سورة "المائدة" في الفصل بين العباد ومجازتهم

( إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز

الحكيم...إلى آخر السورة ١١٨-١٢٠-المائدة).<sup>٣٢</sup>

٤. وقد تكون المناسبة بين فواتح السور وخواتمها، ومن ذلك ما في

سورة "القصص" فقد بدأت بقصة موسى عليه السلام، وبيان مبدأ أمره

ونصره، ثم ماكان منه عندما وجد رجلين يقتتلان.<sup>٣٣</sup>

وحكى الله دعاءه

( قال رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيرا للمجرمين، ١٧-

القصص). ثم ختم الله السورة بتسليية رسولنا صلى الله عليه وسلم

بخروجه من مكة والوعد بعودته إليها، ونهيه عن أن يكون ظهيرا

للكافرين.

( إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء

بالهدى ومن هو في ضلال مبين، وما كنت ترجوا أن يلقي إليك

٣٢. مناع القطان، المرجع السابق، ص: ٩٩.

٣٣. مناع القطان، نفس المرجع، ص: ٩٩.

الكتاب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين، ٨٥-٨٦،  
القصص).

والمثال أيضا من أول سورة البقرة وخواتمه:

( ألم. ذلك الكتاب لا ريب فيه، هدى للمتقين: ١-٢).

(وعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مو لنا فانصرنا على القوم  
الكافرين: ٢٨٦).

أوال السورة البقرة مسويا بخواتمها، يعنى أمر الله ليدعوا إليه من عذا  
به.

### ج. فوائد المناسبة

الفوائد من علم المناسبة كثيرة ، ومنها كما يالى:

١. يعرف التناسب أو اتصال بين الأجزاء القرآن، إما بين الكلمات أو الآيات أو سواره مع الآخر. حتى تتعمق العلم والتعريف لكتاب القرآن وتأكيد اليقين إلى وحيه ومعجزاته. وقال عز الدين عبد السلام، أن علم المناسبة هو علم الأحسن. حين يناسق إحدى الكلمة مع الكلمة الآخر، هو يشرطه أن يلزم بعد الحال المتعلقة حق، إما في أوله أو في آخره.

٢. بعلم المناسبة يستطيع ليعرف الدرجة والطبقة للبلاغة واللغة القرآن وسياق الكلمات الواحد مع الآخر، مع تناسب الآية والآية أو السورة والسورة. حتى يقين معجزته، أن القرآن هو وحي من الله الحق، وليس صنع من النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فلذلك قال إمام الفخردين الرزى، أن على الأكثر أجمال القرآن توضع على ترتيب وتناسبها، إما من حالية ترتيب الكلمة البليغ هي التناسق بين الأجزاء الواحد مع الأجزاء الآخر.

٣. بعلم المناسبة سيساعد التفسير الآيات القرآن، بعد تعريف الكلمة أو الآية بكلمة أو آية أخرى، حتى يسهل الإستنبط الأحكام أو ما تحتوى فيه.<sup>٣٤</sup>

---

٣٤. مترجم من: Djalal A, *Ulumul Qur'an*, ( Dunia Ilmu, Surabaya, 2000), Hal;164-165.



## الباب الثالث

### نتائج البحث

هذ البحث يحتوى على نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة من تحليل معلومات البحث. وستوضحها واحدا بعد واحد، على ترتيب ما يناسب أسئلة البحث المذكورة في الباب الأول، وهو كما يلي:

أ. الآيات التي تذكر فيها لفظ الدنيا والآخرة في القرآن الكريم

إن لفظ الدنيا والآخرة في القرآن الكريم تقع في مئة وخمس عشرة آية، تذكر لفظ الدنيا والآخرة في آية واحدة تارة، وقد تذكر لفظ الدنيا فقط، وقد تذكر أيضا لفظ الآخرة فقط. وبيانها كمايلي:

١. الآيات التي تذكر فيها لفظ الدنيا والآخرة في الآية الواحدة، وهي في ٥٤

آية، وسيذكرها كما الآتى

الرقم	لفظ الآية	اسم السورة	الآية	نمرة السورة
١.	أولئك الذين اشتروا الحياة <u>الدنيا</u> بالآخرة، فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون.	البقرة	٨٦	٢
٢.	لهم في <u>الدنيا</u> خزي ولهم في <u>الآخرة</u> عذاب	-	١١٤	-

			عظيم.	
-	١٣٠	-	ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه، ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين.	٣.
-	٢٠٠	-	.....، فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق.	٤.
-	٢٠١	-	ومن هم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.	٥.
-	٢١٧	-	.....، ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة،.....	٦.
-	٢٢٠	-	في الدنيا والآخرة ويسئلونك عن اليتيم قل إصلاح لهم خير، وإن تخالطوهم فإخوانكم،.....	٧.
٣	٢٢	آل عمران	أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين.	٨.

-	٤٥	-	٩. إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين.
-	٥٦	-	١٠. فأما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين.
-	١٤٥	-	١١. ....، ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها، ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها، وسنجزى الشاكرين.
-	١٤٨	-	١٢. فآتهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة، والله يحب المحسنين.
-	١٥٢	-	١٣. ....، منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة،.....
٤	٧٤	النساء	١٤. فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة،....
-	٧٧	-	١٥. ....، قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتىلا.

١٦.	من كان يريد <u>ثوابا الدنيا</u> فعند الله <u>ثواب الدنيا</u> و <u>الآخرة</u> ، وكان الله سميعا بصيرا.	-	١٣٤	-
١٧.	....، ذلك لهم خزي في <u>الدنيا</u> ولهم في <u>الآخرة</u> عذاب عظيم.	المائدة	٣٣	٥
١٨.	....، لهم في <u>الدنيا</u> خزي ولهم في <u>الآخرة</u> عذاب عظيم.	-	٤١	-
١٩.	وما الحياة <u>الدنيا</u> تعب ولهو وللدار <u>الآخرة</u> خير للذين يتقون، أفلا تعقلون.	الأنعام	٣٢	٦
٢٠.	واكتب لنا في هذه <u>الدنيا</u> حسنة وفي <u>الآخرة</u> إنا هدنا إليك،.....	الأعراف	١٥٦	٧
٢١.	....، تريدون عرض <u>الدنيا</u> والله يريد <u>الآخرة</u> والله عزيز حكيم.	الأنفال	٦٧	٨
٢٢.	....، أرضيتم بالحياة <u>الدنيا</u> من <u>الآخرة</u> ، فما متاع الحياة الدنيا في <u>الآخرة</u> إلا قليلا.	التوبة	٣٨	٩
٢٣.	....، أولئك حبطت أعمالهم في <u>الدنيا</u> و <u>الآخرة</u> وأولئك هم الخاسرون.	-	٦٩	-

٢٤.	.....، وإن يتولوا يعذبهم الله عذاباً أليماً في الدنيا والآخرة، وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير.	-	٧٤	-
٢٥.	لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة،....	يونس	٦٤	١٠
٢٦.	.....، فاطر السموات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة توفنى مسلماً وأحقنى بالصالحين.	يوسف	١٠١	١٢
٢٧.	الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر، وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع.	الرعد	٢٦	١٣
٢٨.	لهم عذاب في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق، وما لهم من الله من واق.	-	٣٤	-
٢٩.	الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويغونها عوجاً، أولئك في ضلال بعيد.	إبراهيم	٣	١٤
٣٠.	يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة	-	٢٧	-

			<u>الدنيا</u> وفي <u>الآخرة</u> ويضل الله الظالمين، ويفعل الله ما يشاء.
١٦	٣٠	النحل	٣١. ....، للذين أحسنوا في هذه <u>الدنيا</u> حسنة ولدار <u>الآخرة</u> خير، ولنعم دار المتقين.
-	٤١	-	٣٢. والذين هاجروا في الله من بعدما ظلموا لنبؤئهم في <u>الدنيا</u> حسنة ولا أجر <u>الآخرة</u> أكبر لو كانوا يعلمون.
-	١٠٧	-	٣٣. ذلك بأنهم استحبوا الحياة <u>الدنيا</u> على <u>الآخرة</u> وأن الله لا يهدي القوم الكافرين.
-	١٢٢	-	٣٤. وأتيناها في <u>الدنيا</u> حسنة وإنه في <u>الآخرة</u> لمن الصالحين.
٢٢	١١	الحج	٣٥. ....، وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه <u>خسر الدنيا والآخرة</u> ، ذلك هو خسران المبين.
-	١٥	-	٣٦. من كان يظن أن لن ينصره الله في <u>الدنيا</u> <u>والآخرة</u> فليمدد بسبب إلى السماء ثم اليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ.

٢٣	٣٣	الؤمنون	وقال الملاء من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا.....	٣٧.
٢٤	١٤	النور	ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظيم.	٣٨.
-	١٩	-	إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمَنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة، والله يعلم وأنتم لاتعلمون.	٣٩.
-	٢٣	-	إن الذين يرمون المحصنات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم.	٤٠.
٢٨	٧٧	القصص	وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا،.....	٤١.
٢٩	٢٧	العنكبوت	ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين.	٤٢.
-	٦٣	-	وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب، وإن الدار	٤٣.

			<u>الآخرة</u> لهي الحيوان لو كانوا يعلمون.	
٣٠	٧	الروم	يعلمون ظاهرا من الحياة <u>الدنيا</u> وهم عن <u>الآخرة</u> هم غافلون.	.٤٤
٣٣	٥٧	الأحزاب	إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في <u>الدنيا</u> و <u>الآخرة</u> وأعد لهم عذابا مهينا.	.٤٥
٣٩	٢٦	الزمر	فإذا قههم الله الخزي في الحياة <u>الدنيا</u> ولعذاب <u>الآخرة</u> أكبر، لو كانوا يعلمون.	.٤٦
٤٠	٣٩	غافر	يا قوم إنما هذه الحياة <u>الدنيا</u> متاع وإن <u>الآخرة</u> هي دار القرار.	.٤٧
-	٤٣	-	لاجرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في <u>الدنيا</u> ولا في <u>الآخرة</u> وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار.	.٤٨
٤١	١٦	فصلت	فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة <u>الدنيا</u> ولعذاب <u>الآخرة</u> أخصى وهم لا ينصرون.	.٤٩
-	٣١	-	نحن أولياؤكم في الحياة <u>الدنيا</u> وفي <u>الآخرة</u>	.٥٠



			ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون.	
٤٢	٣٠	الشورى	من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه، ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب.	٥١
٤٣	٣٥	الزحرف	وزحروفا، وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا، والآخرة عند ربك للمتقين.	٥٢
٥٧	٢٠	الحديد	اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد، كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتره مصفرا ثم يكون حطاما، وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور.	٥٣
٥٩	٣	الحشر	ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا، ولهم في الآخرة عذاب النار.	٥٤

٢. الآيات التي تذكر فيها لفظ الدنيا فقط وهي في ٥٧ آية

الرقم	لفظ الآية	اسم السورة	الآية	نمرة السورة
١.	....، فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا،....	البقرة	٨٥	٢
٢.	ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام.	-	٢٠٤	-
٣.	زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة،....	-	٢١٢	-
٤.	....، ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب.	آل عمران	١٤	٣
٥.	مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فاهلكته،.....	-	١١٧	-

٦.	.....	وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور.	-	١٨٥	-
٧.	.....	تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغنم كثيرة.	النساء	٩٤	٤
٨.	هأنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجا دل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلًا.	-	-	١٠٩	-
٩.	وقال إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين.	الأنعام	-	٢٩	٦
١٠.	وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا،.....	-	-	٧٠	-
١١.	.....، وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين.	-	-	١٣٠	-
١٢.	.....، قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة، كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون.	الأعراف	-	٣٢	٧
١٣.	الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم	-	-	٥١	-

			الحياة الدنيا،....	
١٤.	إن الذين اتخذوا العجل سينا لهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا، وكذلك نجز المفترين.	-	١٥٢	-
١٥.	إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم،.....	الأنفال	٤٢	٨
١٦.	إنما يريد الله يعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهد أنفسهم وهم كافرين.	التوبة	٥٥	٩
١٧.	ولا تعجبك أموالهم وأولادهم، إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهد أنفسهم وهم كافرين.	-	٨٥	-
١٨.	إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنون بها والذين هم عن آياتنا غافلون.	يونس	٧	١٠
١٩.	يا أيها الناس إنما بغيتكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إنا مرجعكم فننبئكم بما	-	٢٣	-

			كنتم تعملون.	
-	٢٤	-	إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض.....	٢٠.
-	٧٠	-	متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون.	٢١.
-	٨٨	-	وقال موسى ربنا إنك أتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك،...	٢٢.
-	٩٨	-	فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين.	٢٣.
١١	١٥	هود	من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخشون.	٢٤.
-	٦٠	-	وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة،.....	٢٥.

١٨	٢٨	الكهف	واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدواة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا.....	.٢٦
-	٤٥	-	واضرب لهم مثل الحياة الدنيا.....	.٢٧
-	٤٦	-	المال والبنون زينة الحياة الدنيا.....	.٢٨
-	١٠٤	-	الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.	.٢٩
٢٠	٧٢	طه	.....، إنما نقضى هذه الحياة الدنيا.	.٣٠
-	١٣١	-	ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه.....	.٣١
٢٢	٩	الحج	ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق.	.٣٢
٢٣	٣٧	المؤمنون	إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين.	.٣٣
٢٤	٣٣	النور	.....، ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن	.٣٤

			هي أردنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا،.....	
٢٨	٤٢	القصص	٣٥. وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين.	
-	٦٠	-	٣٦. وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها،.....	
-	٦١	-	٣٧. أقمنا وعدناه وعدا حسنا فهو لآقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين.	
-	٧٩	-	٣٨. ....، قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه له حظ عظيم.	
٢٩	٢٥	العنكبوت	٣٩. وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا،.....	
٣١	١٥	لقمان	٤٠. ....، وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي،.....	

٤١	.....	فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور.	-	٣٣	-
٤٢	يا أيها النبي قل لأزواجك إنكننن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعلينا أمتعن وأسرحن سراحا جميلا.	الأحزاب	٢٨	٣٣	
٤٣	يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور.	فاطر	٥	٣٥	
٤٤	إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب.	الصفات	٦	٣٧	
٤٥	.....، للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة،.....	الزمر	١٠	٣٩	
٤٦	إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد.	غافر	٥١	٤٠	
٤٧	.....، وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا، ذلك تقدير العزيز العليم.	فصلت	١٢	٤١	
٤٨	فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى	الشورى	٣٦	٤٢	



			ربهم يتوكلون.	
٤٣	٣٢	الزحرف	..... نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة <u>الدنيا</u> ،.....	.٥٩
٤٥	٢٤	الجاثية	وقالوا ما هي إلا حياتنا <u>الدنيا</u> نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر،.....	.٥٠
-	٣٥	-	ذلکم انکم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتهم <u>الحياة الدنيا</u> ،.....	.٥١
٤٦	٢٠	الأحقاب	ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم <u>الدنيا</u> واستمتعتم.....	.٥٢
٤٧	٣٦	محمد	إنما الحياة الدنيا لعب ولهو،.....	.٥٣
٥٣	٢٩	النجم	فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة <u>الدنيا</u> .	.٥٤
٦٨	٥	الملك	ولقد زينا السماء <u>الدنيا</u> بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين، وأعتدنا لهم عذاب السعير.	.٥٥

٧٩	٣٨	النازعات	فأما من طغى. وأثر الحياة الدنيا.
٨٧	١٦	الأعلى	بل تؤثرون الحياة الدنيا.

٣. آيات التي تذكر فيها لفظ الآخرة فقط وهي في ٥٩ آية

الرقم	لفظ الآية	اسم السورة	الآية	نمرة السورة
١.	والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون.	البقرة	٤	٢
٢.	قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين.	-	٩٤	-
٣.	..... ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق،.....	-	١٠٢	-
٤.	إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا	آل عمران	٧٧	٣

			يزكيهم ولهم عذاب اليم	
-	٨٥	-	ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في <u>الآخرة</u> من الخاسرين.	.٥
-	١٧٦	-	..... يريد الله ألا يجعل لهم حظاً في <u>الآخرة</u> ولهم عذاب عظيم.	.٦
٥	٥	المائدة	..... ومن يكفر بالإيمان فقط حبط عمله وهو في <u>الآخرة</u> من الخاسرين.	.٧
٦	٩٢	الأنعام	..... والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون.	.٨
-	١١٤	-	ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقتروا ما هم مقترفون.	.٩
-	١٥٠	-	..... ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون.	.١٠
٧	٤٥	الأعراف	الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها	.١١

			عوجا وهم بالآخرة كافرون.	
-	١٤٧	-	والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم، هل يجزون إلا ما كانوا يعملون.	١٢.
-	١٦٩	-	..... والدار الآخرة خير للذين يتقون، أفلا تعقلون.	١٣.
١١	١٦	هود	أولئك الذين ليس لهم في الآخرة على النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون.	١٤.
-	١٩	-	الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون.	١٥.
-	٢٢	-	لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون.	١٦.
-	١٠٣	-	إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة،.....	١٧.
١٢	٣٧	يوسف	إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون.	١٨.
-	٥٧	-	ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا	١٩.

			يتقون.	
-	١٠٩	-	..... ولدان <u>الأخرة</u> خير للذين اتقوا أفلا تعقلون.	٢٠.
١٦	٢٢	النحل	..... فالذين لا يؤمنون <u>بالأخرة</u> قلوبهم منكرة وهم مستكبرون.	٢١.
-	٦٠	-	للذين لا يؤمنون <u>بالأخرة</u> مثل السوء والله المثل الأعلى، وهو العزيز الحكيم.	٢٢.
-	١٠٩	-	لا جرم أنهم في <u>الأخرة</u> هم الخاسرون.	٢٣.
١٧	٧	الإسراء	فإذا جاء وعد <u>الأخرة</u> ليسئوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا.	٢٤.
-	١٠	-	وأن الذين لا يؤمنون <u>بالأخرة</u> أعتدنا لهم عذابا أليما.	٢٥.
-	١٩	-	ومن أراد <u>الأخرة</u> وسعى لها سعيها وهو مؤمن فإلئك كان سعيهم مشكورا.	٢٦.
-	٢١	-	انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض،	٢٧.

			وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا.	
-	٤٥	-	وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا.	٢٨.
-	٧٢	-	ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا.	٢٩.
-	١٠٤	-	وقلنا من بعد لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاؤ وعد الآخرة جننا بكم لغيرنا.	٣٠.
٢٠	١٢٧	طه	وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه، ولعذاب الآخرة أشد وأبقى.	٣١.
٢٣	٧٤	المؤمنون	وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون.	٣٢.
٢٧	٣	النمل	الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون.	٣٣.
-	٤	-	إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون.	٣٤.

٣٥.	أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في <u>الآخرة</u> هم الأخرسون.	-	٥	-
٣٦.	بل ادرك علمهم في <u>الآخرة</u> ، بل هم في سك منها بل هم منها عمون.	-	٦٦	-
٣٧.	وهو الله لآله إلا هو له الحمد في الأولى و <u>الآخرة</u> وله الحكم وإليه ترجعون.	القصص	٧٠	٢٨
٣٨.	تلك الدار <u>الآخرة</u> نجعلها للذين لا يريدون علوا في <u>الآخرة</u> ولا فسادا، والعاقبة للمتقين.	-	٨٣	-
٣٩.	قل سير في <u>الآخرة</u> فانظر كيف كان بدء الخلق، ثم الله ينشئ نشأة <u>الآخرة</u> ، إن الله على كل شيء قدير.	العنكبوت	٢٠	٢٩
٤٠.	وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء <u>الآخرة</u> فأولئك في العذاب المحضرون.	الروم	١٦	٣٠
٤١.	الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم ب <u>الآخرة</u> هم يوقنون.	لقمان	٤	٣١

٣٣	٢٩	الأحزاب	وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكم أجرا عظيما.	.٤٢
٣٤	١	سبا	الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة، وهو الحكيم الخبير.	.٤٣
-	٨	-	أفترى على الله كذبا أم به جنة، بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد.	.٤٤
-	٢١	-	وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ.	.٤٥
٣٨	٧	ص	ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق.	.٤٦
٣٩	٩	الزمر	أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه،.....	.٤٧



٤٨.	وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون <u>بالآخرة</u> ،.....	-	٤٥	-
٤٩.	الذين لا يؤتون الزكاة وهم <u>بالآخرة</u> هم كافرون.	فصلت	٧	٤١
٥٠.	فله <u>الآخرة</u> والأولى.	النجم	٢٥	٥٣
٥١.	إن الذين لا يؤمنون <u>بالآخرة</u> ليسمون الملائكة تسمية الأنثى.	-	٢٧	-
٥٢.	يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من <u>الآخرة</u> كما يئس الكفار من أصحاب القبور.	المتحنة	١٣	٦٠
٥٣.	كذلك العذاب ولعذاب <u>الآخرة</u> أكبر، لو كانوا يعلمون.	القلم	٣٣	٦٨
٥٤.	كلا بل لا يخافون <u>الآخرة</u> .	المدثر	٥٣	٧٣
٥٥.	وتذرون <u>الآخرة</u> .	القيامة	٢١	٧٥
٥٦.	فأخذته الله نكال <u>الآخرة</u> والأولى.	النازعات	٢٥	٧٩
٥٧.	<u>والآخرة</u> خير وأبقى.	الأعلى	١٧	٨٧

٩٢	١٣	اليل	وإن لنا للآخرة والأولى.	٥٨.
٩٣	٤	الضحى	وللآخرة خير لك من الأولى.	٥٩.

ب. تناسب الآيات التي فيها لفظ الدنيا والآخرة في القرآن الكريم

وفي هذ البحث تحديد الباحثة في بحثها على تناسب الآية من ناحية العدد

ومن ناحية الموضوع. وبيانها كمايلي:

#### ١. التناسب من ناحية العدد

تناسب كلمة الدنيا والآخرة في القرآن الكريم من ناحية العدد وهي في

مئة وخمس عشرة آية. والآية التي تذكر فيها لفظ الدنيا والآخرة في الآية

الواحدة وهي يوجد في أربع وخمسين آية،

ويوجد في القرآن الكريم أن لفظ الدنيا تقع في مئة وأحد عشرة آية، وأما

لفظ الآخرة تقع في مئة وثلاث عشرة آية. من تلك الآية يوجد لفظ الدنيا في

القرآن الكريم في مئة وخمس عشرة مرة، وكذلك لفظ الآخرة يوجد في القرآن

الكريم في مئة وخمس عشرة مرة. وها هي تناسب كلمة الدنيا والآخرة من

ناحية العدد. كلاهما يذكرانا في ١١٥ مرة.

## ٢. التناسب من ناحية الموضوع

كان تناسب الآيات التي فيها كلمة الدنيا والآخرة من ناحية الموضوع كثيرة، ومنها يتكلم عن الإيمان، والدعاء، والعذاب، والثواب، والرزق، والتوحيد، والقيامة، وحب الدنيا، وحب الدنيا وحياة الآخرة، الأمثال، والسحر، والحرب، والعبادة، والشك، وغيرها، وبيانها كمايلي:

### (١). الإيمان

الآيات التي فيها لفظ الدنيا والآخرة وهي تتكلم عن الإيمان في ٣٣ آية، ومنها:

١. والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك، وبالآخرة هم يوقنون (البقرة:٤).

٢. زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا و الذين اتقوا فوقهم يوم القيامة، والله يرزق من يشاء بغير حساب (البقرة:٢١٢).

٣. .... ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين (المائدة:٥).

٤. ....، والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون (الأنعام:٩٢).

٥. ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقتروا ما هم مقترفون (الأنعام:١١٣).

٦. ....، ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون.

٧. ....، قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة،..(الأعراف:٣٢).

٨. الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون (هود:١٩).

٩. ....، لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين (يونس:٩٨).

١٠. إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون (يونس:٣٧).

١١. ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون (يونس:٥٧).

١٢. يثب الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي

الآخرة،... (إبراهيم: ٢٧).

١٣. ... فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون

(النحل: ٢٢).

١٤. للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء والله المثل الأعلى وهو

العزیز الحكيم (النحل: ٦٠)

١٥. وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما (الإسراء: ١٠).

١٦. ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فألئك كان سعيهم

مشكورا (الإسراء: ١٩).

١٧. وإذا قرأ القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة

حجابا مستورا (الإسراء: ٤٥).

١٨. وكذلك نجز من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه، ولعذاب الآخرة أشد

وأبقى (طه: ١٢٧).

١٩. وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون

(المؤمن: ٧٤).

٢٠. إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنون لهم عذاب عليم في الدنيا والآخرة،.... (النور: ١٩).

٢١. إن الذين لا يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم (النور: ٢٣).

٢٢. إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون (النمل: ٤).

٢٣. وأما الذين كفروا وكذبوا بأياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون (الروم: ١٦).

٢٤. الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون (لقمان: ٤).

٢٥. أفترى على الله كذبا أم به جنه، بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب واضلال البعيد (سبا: ٨).

٢٦. وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك (سبا: ٢١).

٢٧. وإذا ذكر الله وحده اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة، وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون (الزمر: ٤٥).

٢٨. إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم أشهاد  
(غافر: ٥١).

٢٩. الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون (فصلت: ٧).

٣٠. فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى  
للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون (الشورى: ٣٦).

٣١. إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى  
(النجم: ٢٧).

٣٢. يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من  
الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور (الممتحنة: ١٣).

٣٣. إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا  
يسئلكم أموالكم (محمد: ٣٦).

## (٢) الدعاء

الآيات التي فيها لفظ الدنيا والآخرة وهي تتكلم عن الدعاء في ٥

آيات، ومنها:

١. ....، فمن الناس من يقول ربنا آتينا في الدنيا وما له في الآخرة من

خلاق (البقرة: ٢٠٠).

٢. ومنهم من يقول ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا

عذاب النار (البقرة: ٢٠١).

٣. وقال موسى ربنا إنك أتيت فرعون وملائته زينة وأمواالا في الحياة

الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك،... (يونس: ٨٨).

٤. ....، فاطر السموات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة، توفني

مسلمًا وألحقني بالصالحين (يوسف: ١٠١).

٥. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة وفي الآخرة لنا هدانا

إليك،... (الأعراف: ١٥٧).

### (٣) العذاب

الآيات التي فيها لفظ الدنيا والآخرة وهي تتكلم عن العذاب في ٣٠

آية، ومنها:

١. أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة، فلا يخفف عنهم العذاب ولا

هم ينصرون (البقرة: ٨٦).



٢. ....، لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم  
(البقرة: ١١٤).

٣. فأما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من  
ناصرين (آل عمران: ٥٦).

٤. يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم (آل  
عمران: ١٧٦).

٥. ...، ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم  
(المائدة: ٣٣).

٦. ....، لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم (المائدة: ٤١).

٧. إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كفرون  
(التوبة: ٥٥).

٨. ...، وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا  
والآخرة... (التوبة: ٧٤).

٩. ...، إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم  
كافرون (التوبة: ٨٥).

١٠. إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة (هود: ١٠٣).

١١. متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا

يكفرون (يونس: ٧٠).

١٢. ...، لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم

إلى حين (يونس: ٩٨).

١٣. لهم عذاب في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق،... (الرعد: ٣٤).

١٤. فإذا جاء وعد الآخرة ليسئوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه

أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا (الإسراء: ٧).

١٥. وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون (المؤمن: ٧٤).

١٦. أولئك الذين هم سوء العذاب وهم بالآخرة هم الأخسرون (النمل: ٥).

١٧. وكذلك نجز من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه، ولعذاب الآخرة أشد

وأبقى (طه: ١٢٧).

١٨. ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم في ما

أفضتم عذاب عظيم (النور: ١٤).

١٩. ...، لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة، والله يعلم وأنتم لا تعلمون

(النور: ١٩).

٢٠. إن الذين لا يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم (النور: ٢٣).

٢١. وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة قائلنا في العذاب محضرون (الروم: ١٦).

٢٢. إن الذين يؤمنون بالله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا (الأحزاب: ٥٧).

٢٣. أفترى على الله كذبا أم به جنة، بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد (سبا: ٨).

٢٤. فإذا فهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذب الآخرة أكبر، لو كانوا يعلمون (الزمر: ٢٦).

٢٥. .... ولعذاب الآخرة أذى وهم لا ينصرون (فصلت: ١٦).

٢٦. ... وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان،... (الجديد: ٢٠).

٢٧. ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار (الحشر: ٣).

٢٨. ولعذاب الآخرة أكبر، لو كانوا يعلمون (القلم: ٣٣).

٢٩. ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا

لهم عذاب السعير (الملك: ٥)

٣٠. فأخذه الله نكال الآخرة والأولى (النازعات: ٢٥).

#### (٤) الثواب

الآيات التي فيها لفظ الدنيا والآخرة وهي تتكلم عن الثواب في ١٥ آية،

ومنها:

١. ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في

الدنيا والآخرة،... (البقرة: ٢١٧).

٢. أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين

(آل عمران: ٢٢).

٣. ....، ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته

منها، وسنجز الشاكرين (آل عمران: ١٤٥).

٤. فات هم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة، والله يحب المحسنين

(آل عمران: ١٤٨).

٥. من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة، وكان الله

سميعا بصيرا (النساء: ١٣٤).

٦. ....، ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين (المائدة:٥).
٧. وللذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم، هل يجزون إلا ما كانوا يعملون (الأعراف:١٣٧).
٨. إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا، وكذلك نجز المفترين (الأعراف:١٥٢).
٩. .... أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة، وأولئك هم المفلحون (التوبة:٦٩).
١٠. أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون (هود:١٦).
١١. والذين هاجروا في الله من بعدما ظلموا لنبتونهم في الدنيا حسنة ولا أجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون (النحل:٤١).
١٢. المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا (الكهف:٤٦).
١٣. وكذلك نجز من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه، ولعذاب الآخرة أشد وأبقى (طه:١٢٧).

١٤. وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد

للمخلصات منكن أجرا عظيما (الأحزاب: ٢٩).

١٥. ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب

وآتيناها أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لهي الحيوان لو كانوا

يعلمون (العنكبوت: ٢٧).

### (٥) الرزق

الآيات التي فيها لفظ الدنيا والآخرة وهي تتكلم عن الرزق في ٣ آية،

ومنها:

١. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها

لا يبخسون (هود: ١٥).

٢. الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر، وفرحوا بالحياة الحياة

الدنيا... (الرعد: ٢٦).

٣. ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا

واستمعتم بها،.... (الأحقاب: ٢٠).

## (٦) التوحيد

الآيات التي فيها لفظ الدنيا والآخرة وهي تتكلم عن التوحيد في ٣ آية،  
ومنها:

١. وهو الله الذي لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم  
وإليه ترجعون (القصص: ٧٠).

٢. الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في  
الآخرة، وهو الحكيم الخبير (سبا: ١).

٣. قل سیر في الأرض فانظروا كيف بداء الخلق، ثم الله ينشئ نشأة  
الآخرة، إن الله على كل شيء قدير (العنكبوت: ٢٠).

## (٧) القيامة

الآيات التي فيها لفظ الدنيا والآخرة وهي تتكلم عن القيامة في ٧ آية،  
ومنها:

١. هأنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم  
القيامة أم من يكون عليهم وكيلا (النساء: ١٠٩).

٢. إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم (آل عمران: ٧٧).

٣. ....، قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة،..(الأعراف: ٣٢).

٤. وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة، ألا إن عادا كفروا ربهم، ألا بعدا لعاد قوم هود (هود: ٦٠).

٥. ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق (الحج: ٩).

٦. وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة، ويوم القيامة هم من المقبوحين (القصص: ٤٢).

٧. أقمنا وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين (القصص: ٦١).

## (٨) حب الدنيا

الآيات التي فيها لفظ الدنيا والآخرة وهي تتكلم عن حب الدنيا في ١٠ آية، ومنها:



١. ومن الناس من يعحبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام (البقرة: ٢٠٤).
٢. ....، تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة، والله عزيز حكيم (الأنفال: ٦٧).
٣. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون (هود: ١٥).
٤. أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون (هود: ١٦).
٥. الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاء... (إبراهيم: ٣).
٦. ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين (النحل: ١٠٧).
٧. لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون (النحل: ١٠٩).
٨. ....، قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه له حظ عظيم (القصص: ٧٩).
٩. وتذرون الآخرة (القيامة: ٢١).

١٠. وأثر الحياة الدنيا (النازعات: ٣٨).

## (٩) حياة الدنيا

الآيات التي فيها لفظ الدنيا وهي تتكلم عن الحياة الدنيا في ٣١ آية،  
ومنها:

١. فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا (البقرة: ٨٥).

٢. زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا و الذين اتقوا

فوقهم يوم القيامة، والله يرزق من يشاء بغير حساب (البقرة: ٢١٢).

٣. ....، ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المثاب (آل عمران: ١٤).

٤. ....، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور (آل عمران: ١٨٥).

٥. ....، يبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة،... (النساء: ٩٤)

٦. وقال إن هي حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين (الأنعام: ٢٩).

٧. وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو،.... (الأنعام: ٣٢).

٨. وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا،..

(الأنعام: ٧٠).

٩. .... قالوا شهدنا على أنفسنا، وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على

أنفسهم أنهم كانوا كافرين (الأنعام: ١٣٠).

١٠. الذين اتخذوا دينهم ولهوا ولعبا وغرتهم الحياة

الدنيا... (الأعراف: ٥١).

١١. .... أراضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة... (التوبة: ٣٨).

١٢. إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا

بها... (يونس: ٧).

١٣. ....، يأبها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة

الدنيا... (يونس: ٢٣).

١٤. إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات

الأرض... (يونس: ٢٤).

١٥. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم

فيها لا يبخسون (هود: ١٥).

١٦. الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر، وفرحوا بالحياة الدنيا... (الرعد: ٢٦).

١٧. واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض... (الكهف: ٤٥).

١٨. المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا (الكهف: ٤٦).

١٩. ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لننفثهم فيه،... (طه: ١٣١).

٢٠. إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين (المؤمنون: ٣٧).

٢١. وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها،... (القصص: ٦٠).

٢٢. أقمن وعدناه وعدا حسنا فهو لا فيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين (القصص: ٦١).

٢٣. وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب، وإن الدار الآخرة لهي

الحيوان لو كانوا يعلمون (العنكبوت: ٦٤).

٢٤. ....، فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور

(لقمان: ٣٣).

٢٥. يأيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا، ولا يغرنكم

بالله الغرور (فاطر: ٥).

٢٦. يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار

(غافر: ٣٩).

٢٧. ....، نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة

الدنيا،....(الزحرف: ٣٢).

٢٨. ....، وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا، والآخرة عند ربك

للمتقين (الزحرف: ٣٥).

٢٩. إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا

يسئلكم أموالكم (محمد: ٣٦).

٣٠. فأعرض من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا  
(النجم: ٢٩).

٣١. اعلّموا أنّما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في  
الأموال والأولاد،... (الحديد: ٢٠).

### (١٠) الأمثال

الآيات التي فيها لفظ الدنيا والآخرة وهي تتكلم عن الأمثال في ٤ آية،  
ومنها:

١. مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث  
قوم ظلّموا أنفسهم فأهلكته،... (آل عمران: ١١٧).

٢. إنّما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبتة  
الأرض... (يونس: ٢٤).

٣. للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء والله المثل الأعلى وهو العزيز  
الحكيم (النحل: ٦٠)

٤. واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبتة  
الأرض... (الكهف: ٤٥).

## (١١) السحر

الآيات التي فيها لفظ الدنيا والآخرة وهي تتكلم عن السحر في آية واحدة،  
ومنها:

".....، ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة ما خلاق،..."  
(البقرة: ١٠٢).

## (١٢) الحرب

الآيات التي فيها لفظ الدنيا والآخرة وهي تتكلم عن الحرب في آية واحدة،  
ومنها:

"...، إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل  
منكم،... (الأنفال: ٤٢).

## (١٣) العبادة

الآيات التي فيها لفظ الدنيا والآخرة وهي تتكلم عن العبادة في آية واحدة،  
ومنها:

"أمن هو قانت أنا الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة  
ربه،... (الزمر: ٩).

## (١٤) الشك

الآيات التي فيها لفظ الدنيا والآخرة وهي تتكلم عن الشك في آية واحدة،

ومنها:

"بل ادرك الله علمهم في الآخرة، بل هم في شك منها بل هم منها عمون

(القصص:٨٣).

## (١٥) الدين

الآيات التي فيها لفظ الدنيا والآخرة وهي تتكلم عن الدين في آيتين ،

ومنها:

١. ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من

الخاسرين (آل عمران:٨٥).

٢. ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق (ص:٧).

## (١٦) العام (الدنيا والآخرة)

الآيات التي فيها لفظ الدنيا والآخرة وهي تتكلم عن الدنيا والآخرة في ٤١

آية، ومنها:



١. قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين (البقرة: ٩٤).

٢. ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه، ولقد اصطفينه في الدنيا، وإنه في الآخرة لمن الصالحين (البقرة: ١٣٠).

٣. ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فألئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة... (البقرة: ٢١٧).

٤. في الدنيا والآخرة ويسئلونك عن اليتيم، قل إصلاح لهم خير، وإن تخالطوا هم فإخوانكم... (البقرة: ٢٢٠).

٥. أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة ومالهم من ناصرين (آل عمران: ٢٢).

٦. إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين (آل عمران: ٤٥).

٧. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة... (آل عمران: ١٥٢).

٨. فليقاتل في سبيل الله الذين الحياة الدنيا بالآخرة... (النساء: ٧٤).

٩. الذين بصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون  
(هود:١٩).

١٠. لاجرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون (هود:٢٢).

١١. .... ولدان الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون (يوسف:١٠٩).

١٢. .... تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة، والله عزيز حكيم  
(الأنفال:٦٧).

١٣. .... وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع (الرعد:٢٦).

١٤. .... للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة، ولدان الآخرة  
خير،... (النحل:٣٠).

١٥. وآتيناه في الدنيا حسنة، وإنه في الآخرة لمن الصالحين  
(النحل:١٢٢).

١٦. أنظر كيف فضلنا بعضهم على بعض، وللآخرة أكبر درجات  
وأكبر تفضيلا (الإسراء:٢١).

١٧. ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا  
(الإسراء:٧٢).

١٨. وقلنا من بعد لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة  
جننا بكم لفيها (الإسراء: ١٠٤).
١٩. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدواة والعشي يريدون  
وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة  
الدنيا... (الكهف: ٢٨).
٢٠. الذين ضل سعيهم في الحيتة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون  
صنعا (الكهف: ١٠٤).
٢١. ....، إنما نقضى هذه الحياة الدنيا (طه: ٧٢).
٢٢. ....، وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا  
والآخرة... (الحج: ١١).
٢٣. وقال الملاء من قومه الذين كفروا وكنبوا بقاء الآخرة وأترفناهم  
في الحياة الدنيا... (المؤمنون: ٣٣).
٢٤. ....، ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن هي إلا أردنا لتبتغوا  
عرض الحياة الدنيا... (النور: ٣٣).
٢٥. من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمد بسبب  
إلى السماء... (الحج: ١٥).

٢٦. وقال إنما اتخذتم من دون اله أوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا،... (العنكبوت:٢٥).
٢٧. ....، وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي،... (لقمات:١٥).
٢٨. وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا،... (القصص:٧٧).
٢٩. يعلمون ظاهرا من الحياة وهم عن الآخرة هم غافلون (الروم:٧).
٣٠. لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة... (غافر:٤٣).
٣١. يأيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعلينا أمتكن وأسرحكن سراحا جميلا.
٣٢. إنا زيننا السماء الدنيا بزينة الكواكب (الصافات:٦).
٣٣. ....، للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة،... (الزمر:١٠).
٣٤. وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا، ذلك تقدير العزيز العليم (فصلت:١٢).

٣٥. نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي  
أنفسكم ولكم فيها ما تدعون (فصلت: ٣١).
٣٦. ...، ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من  
نصيب (الشورى: ٢٠).
٣٧. وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا  
الدهر،... (الجاثية: ٢٤).
٣٨. ذلكم إنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتهم الحياة الدنيا  
(الجاثية: ٣٥).
٣٩. بل تؤثرون الحياة الدنيا. والآخرة خير وأبقى (الأعلى: ١٦-١٧).
٤٠. وإن لنا للآخرة والأولى (البلع: ١٣).
٤١. وللآخرة خير لك من الأولى (الضحى: ٤).

## الباب الرابع

### الخاتمة

وكان هذا الباب آخر الباب في هذا البحث العلمي الموجز، وهو تشتمل

على الخلاصة والإقتراحات. وهي كما يلي:

#### أ. الخلاصة

بعد أن عرضت الباحثة نتائج البحث، أرادت الباحثة أن تلخص

الأمر والمسائل التي حصلت عليها الباحثة ببحثها المكتبي مما يتعلق

بالموضوع "مفهوم الدنيا والآخرة في القرآن الكريم". فيمكن ذكرتها فيما يلي:

١. أن لفظ الدنيا والآخرة في القرآن الكريم كثيرة. وعددهما في القرآن

هي مئة وخمس عشرة آية. والتي تذكر فيها لفظ الدنيا والآخرة في

الآية الواحدة وهي في ٥٤ آية. أما التي تذكر فيها لفظ الدنيا فقط

في آية الواحدة وهي يوجد في سبع وخمسين آية. وأما التي تذكر

فيها لفظ الآخرة فقط في آية الواحدة وهي يوجد في تسع وخمسين

آية.

٢. تناسب لفظ الدنيا والآخرة كمايلي:

أ. تناسب العدد من لفظ الدنيا والآخرة في القرآن الكريم وهي ١١٥

مرة.

ب. تناسب الموضوع من لفظ الدنيا والآخرة في القرآن الكريم و

كلاهما تتكلم ١٦ موضوعا، وتتكلم عن الإيمان، و الدعاء، و

العذاب، و الثواب، و الرزق، و التوحيد، و القيامة، و حب الدنيا، و

حياة الدنيا، و الأمثال، و السحر و الحرب و العبادة، و الشك و

الدين و العام (الدنيا والآخرة).

ب. الاقتراحات

وبناء على ما ينتج به الباحثة من بحثها "مفهوم الدنيا والآخرة في

القرآن الكريم"، فينبغي أن يعطى الاقتراحات إلى جميع القراء أن يعطوا النقد

البنوي والتعقيب الفكر على ما حصلت عليها الباحثة، والزيادة على نقصان ما

وجد في هذ البحث، لأن هذ البحث لم يكن كاملا ويحتاج إلى التكميل والتفتيش.

وبعد هذه الاقتراحات انتهى البحث العلمي، ونسأل الله تعالى أن ينفعنا

بها ولسائر القارئین عامة. اللهم سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت

السميع العليم. والحمد لله رب العالمين.

## قائمة المراجع

القرآن الكريم

أوزى أحمد، تحليل المضمون ومنهجية البحث، الدار البيضاء، كلية العلوم التربوية جامعة محمد الخامس، ١٩٩٣م.

السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، الجزء الثالث، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ١٩٩٦م.

الحسن العلوي، زبدة الإتقان في علوم القرآن، جميع الحقوق الطبعة والنشر محفوظة، لدار السروق، جدة.

المتعالى الصاعدي، بغية الإيضاح الجزء الرابع، ملتزم طبعة والنشر، ميدان الاوبرات، دون سنة.

أمين مصطفى و الجارمى، البلاغة الواضحة، البيان والمعاني والبديع، الهداية، سورابايا، ١٩٦١م.

الهاشمى، جواهر البلاغة، دار الإحياء الكتب العربية، إندونيسيا، ١٩٦٠م.  
السيد حسين الطبا طبابى، دليل الميزان في تفسير القرآن، والميزان في تفسير القرآن، الجزء العاشر، مؤسسة الأعلمى للطباعة، بيروت، لبنان، دون سنة.

برهان الدين أبى الحسن إبراهيم البقاعى، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، الجزء الأول، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٥م.  
رعودة أبو عودة، شواهد في الإعجاز القرآن، دار العمان للنشر، عمان، ١٩٩٥م.

عبد الحميد بن باريس، تفسير بن باريس مجالس التذكر من كلام الخبير، دار الفكرى، ١٣٩٩هـ

عبد العظيم الزرقانى، مناهل العرفان في علوم القرآن، الجزء الثالث، دار الفكر، دون سنة.



على الصابوني، التبيان في علوم القرآن، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ١٩٨٥.  
على مهنا، لسان اللسان، تهذيب لسان العرب، الجز الأول، دار الكتب العلمية،  
بيروت، لبنان، دون سنة.

فوءاد عبد الباقي محمد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، مكتبة دحلان،  
إندونيسيا، دون سنة.

مناح القطان، مباحث في علوم القرآن، دون طبعة وسنة.

Abdul Mujieb M. dkk. *Kamus Istilah Fiqh*, PT. Pustaka Firdaus, Jakarta, 1994.

Afzalurrahman, *Indeks Al-Qur'an*, Bumi Aksara, Jakarta, 1997.

Armando Ade, Gaus A, dkk. *Ensiklopedi Islam Untuk Pelajar*, PT. Ichtiar Baru  
Van Houve, Jakarta, Tanpa Tahun.

Audah Ali, *Konkordinasi Al-Qur'an, Panduan Kata Dalam Mencari Ayat Al-  
Qur'an*, Pustaka Mizan, Bandung.

Azharuddin Sahil, *Indeks Al-Qur'an, Panduan Mencari Ayat Al-Qur'an  
Berdasarkan Kata Dasarnya*, Pustaka Mizan, Bandung, 1996.

Bakry Oemar H. *Tafsir Rahmat*, PT. Mutiara, Jakarta, 1982.

Bisri Adib, Munawwir AF. *Kamus Al-Bisri Indonesia-Arab, Arab Indonesia*,  
Pustaka Progresif, Surabaya, 1999.

Djalal A. *Ulumul Qur'an*, Dunia Ilmu Surabaya, 2000.

Kartini Kartono, *Pengantar Metodologi Riset Sosial*, Mandar Maju, Bandung,  
1996.

Khalil M.S. *Kunci (Untuk Mencari Ayat) Al-Qur'an*, PT. Bina Ilmu, Surabaya,  
Tanpa Tahun.

Munawwir A.W. *Kamus Al-Munawwir Arab Indonesia*, Pustaka Progresif,  
Surabaya, 1997.

Nasution Harun, dkk. *Ensiklopedi Islam Indonesia*, Anggota IKAPI, Jakarta,  
1992.

Quraisyh Shihab M. *Mukjizat Al-Qur'an, Ditinjau Dari Aspek Kebahasaan, Isyarat Ilmiah Dan Pemberitaan Gaib*, Pustaka Mizan, Bandung, 1998.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG  
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA  
Jl. Gajayana No 50 Telp: (0341) 551354 – 572533 Fak: (0341) 572535  
Malang 65144

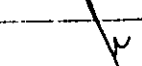

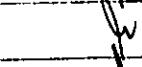
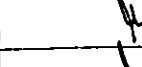
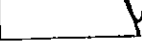
BUKTI KONSULTASI

Nama Mahasiswa : Mar'atush Sholihah

Nim : 01310045

Fakultas / Jurusan : Humaniora Dan Budaya / Bahasa Dan Sastra Arab


Judul Skripsi : دراسة وصفية عن مفهوم الدنيا والآخرة في القرآن الكريم

No	Tanggal	Bab Yang Di Konsultasikan	Tanda Tangan
1.	19 April 2005	Proposal (Bab I)	
2.	10 Juni 2005	Bab II Dan Bab III	
3.	26 Juni 2005	Revisi Bab II Dan III	
4.	26 Juni 2005	Bab IV	
5.	9 Juli 2005	Revisi keseluruhan	

Mengetahui,

Dekan Fakultas Humaniora Dan Budaya



  
Drs. H. Dimjati Achmadin, M. Pd.

NIP: 150035072